الجيش يردي العديد من الدواعش في الرقة ودير الزور.. و«الديمقراطية» تواصل حصار منبج

| وكالات

أردى الجيش العربي السوري خلال اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش ومن خلال غارت جوية لسلاح الجو التابع له عدد كبير من مقاتلي التنظيم في كل من محافظتي الرقة ودير الزور، ودمر مقرات له، على حين تستمر «قوات سورية الديمقراطية» و«مجلس منبج العسكري» في حصار مدينة منبج، واستمرار الاشتباكات في العديد من النقاط بمحيط المدينة وريفيها القريب والبعيد.

وفي التفاصيل، فقد دارت حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، اشتباكات عنيفة في محافظة الرقة بين الجيش والقوى الرديفة له من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في منطقة مفرق الطبقة في محاولة من الجيش السوري للوصول إلى مطار الطبقة العسكري، و«أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، حيث تأكد مقتل ٨ عناصر من تنظيم داعش، جراء ضربات جوية نفذتها طائرات حربية على مناطق في مدينتي الطبقة الجديدة والقديمة بريف الرقة الغربي».

وشنت طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة غارات عدة على مواقع لتنظيم داعش في ريف الرقة، أمس، و«استهدفت مبنى للتنظيم في منطقة الكالطة في الريف الشمالي الغربي، أسفرت عن تدميره بالكامل، كما نفّذ غارات مماثلة على قرية بعيوج ومنطقة حطين في الريف الشمالي، دون أنباء عن إصابات»، حسب ما أفادت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء.

ووفق «المرصد» فقد، «نفذ تنظيم داعش عملية إعدام في ريف الرقة الشمالي، خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، حيث أقدم عناصر من التنظيم على صلب شاب، ومن ثم تقدم أحد العناصر ليقوم بغرز السكين في قلبه، أعقبها بإطلاق نار على رأسه من مسدس حربي، بتهمة التجسس لمصلحة التحالف الصليبي، وسط تجمهر عشرات المواطنين بينهم أطفال».

وتعد هذه المرة الثانية التي ينفذ فيها التنظيم هذه الطريقة في إعدام معتقلين لديه، حيث نشر «المرصد» في ٩ من شهر أيار من العام الجاري، أن التنظيم أعدم رجلاً في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، بعد إلباسه اللباس البرتقالي وتجمهر العشرات من المواطنين وعناصر التنظيم، حيث تم إعدامه عن طريق طعنه بسكين في قلبه، بتهمة «الرِّدَّة والتجسس لمصلحة التحالف الصليبي».

وحسب ما ذكرت «سمارت»، فقد ازدادت حملات التضييق على المدنيين من التنظيم في الرقة، حيث اعتقل التنظيم مالك «مقهى إنترنت» في منطقة المنصورة غربي الطبقة، بتهمة «عدم صلاحية الرخصة وارتكابه مخالفات شرعية».

وفي الطبقة أيضاً، نصب التنظيم ثلاثة حواجز أمنية في كل من الحيين الأول والثاني، إضافة للطريق المؤدي إلى مزرعة الصفصاف في المدينة، وجلد التنظيم، أباً وابنه في مدينة الطبقة بتهمة «الإفطار العمد أمام العامة».

وارتكب تنظيم داعش مجزرة بحق عائلة كاملة، مع أطفال ونساء، أثناء محاولتها الفرار من مدينة منبج بريف حلب شمالي سورية، إلى خارج مناطق سيطرت التنظيم.

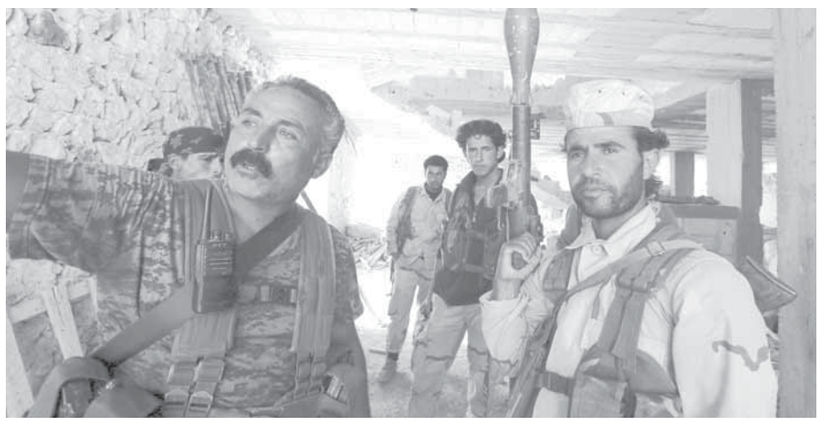
عناصر من الديمقراطية بالقرب من منبج (رويترز)

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن مصدر أهلي من المدينة أن «عناصر التنظيم قاموا بتصفية عائلة علاء الدرج بطريقة وحشية، مساء أمس، بعد أن قبض عليهم مقاتلون من «داعش» أثناء محاولتهم الهرب من منبج». وأوضح المصدر، «حاولت العائلة الفرار بعدما منع التنظيم خروجهم من المدينة رغم وجود مرضى بينهم وبحاجة لمعالجة، حيث أقدم عناصر التنظيم على قتل كامل أفراد العائلة المكونة من علاء الدرج وزوجته وطفلته الصغيرة وإخوته وأخته».

يأتي هذا مع استمرار الحصار المفروض من «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية» و«مجلس منبج العسكري» على مدينة منبج، واستمرار الاشتباكات في العديد من النقاط بمحيط المدينة وريفيها القريب والبعيد، وسط ظروف إنسانية قاسية، يعاني منها المدنيون داخل منبج.

وذكر «المرصد» أنه في مدينة دير الزور «قتل عنصرين من تنظيم داعش في قصف لطائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي بعد منتصف الليل على نقطة تفتيش بريف دير الزور الشرقي». وأوضح «المرصد» أن «الطائرات الحربية قصفت نقطة تفتيش تابعة لتنظيم داعش على جسر مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل عنصرين من التنظيم، مشيرة إلى أن الضربات لم تتسبب في انفجارات كبيرة».

٥٠ شخصية «ثورية» تستغيث بـ«ثوار حوران»

| وكالات

أطلقت خمسون شخصيةً معظمها مما تسمى الشخصيات المؤثرة في «الثورة» في مختلف المجالات «العسكرية والمدنية والإعلامية والدينية والقضائية»، نداء استغاثة لجميع «التنظيمات المسلحة» في درعا للاستنفار ضد وحدات الجيش العربي السوري العاملة في جنوب البلاد.

يأتي ذلك في ظل تقدم ملحوظ لقوات الجيش العربي السوري على حساب التنظيمات المسلحة في مناطق داريا في ريف العاصمة الغربي والغوطة الشرقية بريف العاصمة الشرقي ودرعا.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، فإن هذا النداء الذي جاء عبر بيان حمل عنوان «نداء الفزعة إلى ثوار حوران»، طالبوا فيه ما سموهم «ثوار درعا» بالنفير في الجنوب ضد قوات الجيش.

واعتبرت الشخصيات، في بيانها أن غياب القرار والإستراتيجية الموحدة هو أحد أبرز أسباب وصول الحال إلى الخوف من التقسيم في الجنوب، مشيرة إلى أن الجيش العربي السوري استغلّ غياب قرار موحد وإستراتيجية كلية على مستوى «الثورة»، لينفرد بحشد القوات الصديقة والرديفة له على مناطق معينة عبر مهادنة مناطق أخرى، مشيرة إلى أن ذلك جاء بعد أن عجز عن هزيمة ما سمي «ثورة الكرامة».

وحذر البيان من أن وجود «الثورة» في الغوطة الشرقية وفي داريا خاصة يمرّ بتهديد خطير، بعد تقدم قوات الجيش المستمر واستنزاف قوى «الثورة» تحت الحصار والقصف المكثف.

وطالب الموقعون ما تسمى «فصائل حوران» جميعها، بالرد على النداء بشكل عملي، وذلك عبر التوحد أولاً، والبدء بمعارك قوية ضد الجيش العربي السوري، سعياً لفك الحصار عن الغوطة الشرقية وداريا.

سقوط طائرة حربية بعد إقلاعها من مطار المحافظة بسبب خلل فني

مقاتلو داعش و«النصرة» صرعى بأرياف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي

قضى الجيش العربي السوري بنيران طيرانه الحربي ومدفعيته، على العديد من مقاتلي تنظيمي داعش و«جبهة النصرة»، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في أرياف حماة، وأصاب العشرات منهم إصابات بالغة، وتدمير عتاد حربي لهم. ففي ريف حماة الجنوبي الغربي، دك الطيران الحربي السوري مواقع وتحركات لـ«النصرة» في كل من قرى طلف والزارة وحربنفسه، على حين استهدفت مدفعية الجيش مواقع لمسلحي ميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» بقرية حر بنفسه، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وتدمير مقر على من فيه من مسلحين.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدفت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه الثقيلة، تحركات مؤللة لـ«النصرة» في عطشان ومزارع بلدة سكيك، ما أدى إلى سقوط العديد من مقاتلي التنظيم وإصابة آخرين إصابات بالغة، وتدمير عدة عربات بمن فيها من مقاتلين وعتاد حربي. أما في ريف حماة الشرقي، فقد دك الطيران الحربي السوري، تحركات لمقاتلي داعش بمحيط ناحية، ما أدى إلى مصرع العديد من مقاتليه، وتدمير جرافة ومنصة إطلاق صواريخ.

وكانت مجموعة من داعش تتخذ من قرية قليب الثور مقراً لها ومنصة لإطلاق صواريخها، قد أطلقت عدة قذائف صاروخية صباح أمس، على أطراف قرية عقارب اقتصرت أضرارها على الماديات فقط. وقد عملت وحدات من الجيش والقوى الرديفة على تأمين المزارع الجنوبية الغربية لبلدة المبعوجة، إثر اشتباكات مع مقاتلي داعش، أسفرت عن مقتل وجرح العديد منهم. من جهة ثانية، سقطت طائرة من نوع ميغ ٢١ بعد إقلاعها من مطار حماة العسكري نتيجة خلل فني، ما أدى إلى استشهاد الطيار الرائد أيهم خضرا، الذي ضحى بحياته من أجل إنقاذ حياة آلاف الأسر الحموية القاطنة في حي النصر بمدينة حماة. فقد أكد مصدر عسكري أن الطائرة سقطت بعد إقلاعها من مطار حماة بسبب عطل فني.

وأكدت صفحات مؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه قبيل سقوط الطائرة بقي الطيار الشهيد فيها ورفض أن يقفز بمظلته، متوجهاً لحديقة المختار الواقعة بين الأبنية السكنية، وقد رمى حمولته في منطقة نائية ليناور بالطائرة لضمان سقوطها في مكان لا يتعرض فيه المواطنون لأذى، وهكذا كان إلى أن قضى شهيداً.

على حين استشهد عنصران من حاجز للجيش، وهما من بلدة كفر بهم وأصيب آخرون أسعفوا إلى مشفى حماة الوطني، بشظايا حمولة الطائرة التي سقطت على مقربة من حاجزهم.

١٠٠ قتيل في ٢٤ ساعة ومصرع ٢٣ قائداً عسكرياً

الجيش يستنزف «النصرة» جنوب حلب

| حلب- إدلب- الوطن

تشكو جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وحليفتها ميليشيا «جيش الفتح في إدلب» من حرب استنزاف أزهقت حياة مئات المقاتلين والقادة العسكريين في ريف حلب الجنوبي الذي غدا مقبرة كبيرة على يد الجيش العربي السوري وحلفائه، على الرغم من الخروقات المحدودة التي شهدها ويجري العمل على تداركها وسد ثغراتها واسترداد ما تم فقدانه.

وأكدت مصادر متقاطعة أهلية ومعارضة مقربة من «فتح إدلب» لـ«الوطن»، أن حال السخط في صفوف مقاتلي «النصرة» بلغت ذروتها نظراً للكم الهائل من عدد الضحايا في صفوفهم خلال سير العمليات العسكرية في بلدة خان طومان ومحيطها جنوب حلب وخصوصاً في الأيام الأخيرة التي شهدت تصعيداً عسكرياً خلال محاولة فرع القاعدة تحقيق تقدم في بعض جبهات القتال. وأوضحت المصادر، أن حجم الخسائر البشرية الكبيرة أرغم «النصرة»، التي كانت تعتمد سياسة التعتيم حول عدد قتلاها، على نعي مسلحيها الذين يقتلون في معارك ريف حلب الجنوبي وبخاصة القادة الميدانيين منهم والتي ذهبت تقديرات إلى أن عدد الذين لقوا حتفهم تجاوز ١٥ قائداً عسكرياً خلال الأسبوع المنصرم.

ونعت تنسيقيات معارضة أكثر من ١٠٠ مسلح جلهم من «النصرة» خلال معركة السيطرة على قرية خلصة أمس الأول قضوا خلال الاشتباكات مع الجيش العربي السوري وحلفائه، على حين أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن قتلى المسلحين تجاوز ٣٠٠ قتيل منذ بدء معركة خلصة وزيتان الأربعاء الفائت لعب سلاحا الطيران والمدفعية والدك الصاروخي دوراً في رفع عدد القتلى وردع زملائهم على السير على هداهم.

عناصر من النصرة جنوب حلب

مصدر معارض مقرب من ميليشيا «أحرار الشام الإسلامية» حليفة «النصرة» في «فتح ادلب» كشف لـ«الوطن» على أن من بين أهم الأسباب على مضي «النصرة» في معاركها جنوب حلب هو انتقامها لمصرع «جهاديها» وخيرة قادتها العسكرية كرمى لأجندة الحكومة التركية وبقية الدول الداعمة لتسخين الجبهات والتصعيد العسكري بديلاً من التسوية السلمية التي طويت في الأدراج.

وأحصت تنسيقيات معارضة ومراصد محسوبة على «النصرة» مصرع ٢٣ مسؤولاً ميدانياً وعسكرياً من أفضل عناصرها في الآونة الأخيرة وفي مقدمتهم عمار الخالد ومحمد الشقران مسؤولا هجوم النسق الأول ومحمد الشبيب مسؤول تنسيق الانغماسيين ونضال النايق مسؤول التذخير والمدافع وعبد الله خشان مسؤول المفخخات وأبو إسلام الجزراوي مسؤول تنسيق الفصائل إضافة إلى قادة ميدانيين مثل أبي عمر الشعيطي وأبي أنس السعويد وأبي الحارث الحمصي وأبي عبد الرحمن سياف وكرم الشلح وأيهم الحنيدي وجوهر معمار وغيرهم.

في المقابل قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: «جددت طائرات حربية قصفها لمناطق في بلدة كفرناها بريف حلب الغربي»، كما «فتح الطيران الحربي نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في طريق حلب دمشق بريف حلب الجنوبي»، على حين قصف الطيران المروحي بشكل مكثف أماكن في طريق الكاستيللو ومنطقة الملاح شمال حلب، أيضاً قصفت طائرات حربية بما لا يقل عن ٩ غارات مناطق في أحياء مساكن هنانو والحيدرية وأرض الحمرا بمدينة حلب، «دون أنباء عن خسائر بشرية» وفق ما ذكر المرصد.

سورية ونقطة اللا عودة

بيروت - رفعت البدوي

الدورة الحالية لمؤتمر هرتزيليا الذي يبحث مستقبل دولة الاحتلال والأخطار التي تهددها تزدحم بالمشاركين العرب، على رأسهم المدعو أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة إلى سفير الأردن في تل أبيب، وشخص يدعى عصام زيتون ممثلاً «الجيش السوري الحر» وأيمن عودة، النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، علاوة على مندوبين من قطر، ومصر وتركيا.

هذا الحضور العربي المكثف لمؤتمر يبحث الأخطار التي يمكن أن تهدد دولة الاحتلال يشكل أبشع أنواع التطبيع، ويساهم في تقديم النصائح لها حول كيفية مواجهة قوى المقاومة والممانعة التي تشكل تهديداً مباشراً للكيان الصهيوني.

من المؤلم، أن السلطة الفلسطينية، التي يمثلها السيد مجدلاني في المؤتمر التي باتت الدرع الواقي لحماية إسرائيل ولمستوطنيها في اعتقال الفلسطينيين الناشطين، وكل من يفكر بالعمل على انتفاضة أو أي حراك معاد لها بما في ذلك أعمال المقاومة بأشكالها كافة.

باختصار إنه الهوان بعينه.

ها هي دول عربية نفطية تتسابق نحو تقديم الولاء والطاعة لأميركا والغرب مقدمة أوراق اعتماد خط فيها إقرار صريح بخيانة القضية المركزية للعرب «فلسطين».

ها هي دول نفطية عربية تصوت لمصلحة إسرائيل في ترؤسها رئاسة لجنة القانون الدولي في الأمم المتحدة ومن يدري ربما يأتي يوم نشهد فيه تصويت تلك الدول العربية لمصلحة ترؤس إسرائيل منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة.

عرب النفط يجهدون في التطبيع مع إسرائيل من خلال اتصالات ولقاءات مباشرة وها هم يشاركون علانية في مؤتمر هيرتزيليا الصهيوني ناهيك عن تبادل الزيارات السرية بحجة بحث آفاق السلام مع العدو ومنهم من فتح سفارات وبعثات دبلوماسية وملاحق تجارية لإسرائيل سامحاً بالتبادل التجاري مع العدو الإسرائيلي ومتخلياً عن فلسطين وشعب فلسطين.

بات القرار العربي ومؤسساته مغيباً لا قيمة ولا وزن له في لعبة الأمم منتظراً من يقرر عنه ويأمر وما على عرب الاعتدال المستسلمين إلا التنفيذ حتى لو كانت القرارات والأوامر تأتي عكس مصالحنا العربية.

هل حقاً ضاعت فلسطين؟

إذا أردنا الحصول على جواب من عرب النفط نستطيع الجزم بأن الجواب سيكون نعم، إن الحديث المتداول والجملة المتداولة بين أوساط عرب النفط من نخب ومراكز دراسات حتى على الصعيد الرسمي (خلصونا من فلسطين).

وحدها سورية العربية وحليفها الإستراتيجي إيران والقوى القومية العربية وحزب الله ومعهم القلة القليلة من العرب بقوا على ثباتهم مخلصين للمبادئ العربية متمسكين بفلسطين وبحق الفلسطينيين بالثبات والدعم والمساندة نحو بوصلة لا تعرف الانحراف ولا المساومة في الدفاع عن الحقوق العربية.

إن من يتمسك بفلسطين كحق عربي لا مساومة فيه يمسك بالعروة الوثقى ها هي إيران ونتيجة تمسكها بنصرة قضية فلسطين أمسكت بمفتاح الولوج إلى السياسة الإقليمية من الباب العريض مشكلة بالتكافل والتضامن مع سورية وحزب الله والقوى العربية القومية الحلف المقاوم لكل مشاريع عرب النفط والغرب وأميركا الهادفة للتطبيع مع العدو الصهيوني منتزعة اعترافاً دولياً ببرنامجها النووي السلمي ما جعلها تكسب نفوذاً قوياً إقليمياً ودولياً لا يمكن تجاوزه.

ها هو حزب الله أصبح القوة الإقليمية الرادعة للعدو الإسرائيلي محققاً توازن الردع مع العدو لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ما جعل الحزب قوة إقليمية وممراً إلزامياً لأي تسوية لبنانية كانت أم إقليمية.

ها هي سورية الجريحة الصامدة الثابتة ورغم حروب العالم التي تخاض على أرضها لأكثر من خمس سنوات متتالية إضافة إلى الإرهاب العالمي المصدر إليها والممول من عرب النفط والاستسلام صارت سورية الدولة القوية صاحبة القرار السوري الحر الرافضة لأي إملاءات من أي جهة أتت أكانت من الحليف أم من الخصم مكرسة دورها الأساسي في قلب المعادلة وحاجة إقليمية ودولية لا بد منها في محاربة الإرهاب العالمي ورسم النظام العالمي الجديد. لاغلو في القول إننا بلغنا نقطة اللا عودة عن قرار قلب المعادلة لاستعادة القرار العربي وإن سورية ستكون رأس حربة في هزيمة مشاريع عرب النفط والهوان الهادفة للتطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني.

طهران تتفق مع بوينغ الأميركية لشراء مئة طائرة

توصلت إيران إلى اتفاق مع شركة تصنيع الطائرات الأميركية بوينغ لشراء مئة طائرة بهدف تجديد الأسطول الإيراني، وأحيل الاتفاق إلى موافقة الحكومة الأميركية.

ويأتي الإعلان عن الاتفاق مع بوينغ بعد نحو خمسة أشهر من اتفاق مع منافستها الأوروبية إيرباص.

وقال علي عبد زاده مدير هيئة الطيران المدني الإيراني في مقابلة مع صحيفة «إيران» الحكومية نشرت أمس: «سيتم استبدال ٢٣٠ طائرة من أصل ٢٥٠ موجودة في البلاد»، موضحاً أن الاتفاق مع بوينغ ينتظر حصول موافقة الحكومة الأميركية عليه.

وتابع عبد زاده أن بوينغ تقدمت بطلب رسمي من وزارة الخزانة الأميركية للحصول على الموافقة النهائية من أجل بيع الطائرات، مضيفاً: إنه سيتم توقيع الاتفاق النهائي الرسمي بين الجانبين بعد الحصول على هذه الموافقة.

وأشار الوزير الإيراني إلى أنه ما لم تعط وزارة الخزانة موافقتها فلا يمكن تحديد موعد لتوقيع الاتفاق أو متى سيدخل حيز التنفيذ.

وأضاف: إن القيمة التي تداولتها بعض وسائل الإعلام والتي بلغت ١٧ مليار دولار ليست نهائية وأن تفاصيل الاتفاق ستحدد بعد مفاوضات أخرى.

وكانت شركة بوينغ أكدت الأربعاء أنها تجري مفاوضات مع شركات طيران إيرانية لبيع طائرات تجارية.

وأوضح بيان للشركة «لقد أجرينا محادثات مع شركات طيران إيرانية، وبموافقة حكومة الولايات المتحدة، حول بيع محتمل لطائرات تجارية وخدمات» مشيراً إلى أن «كل اتفاق يحال إلى موافقة الحكومة الأميركية».

وكان نائب وزير النقل الإيراني أصغر فخرية كاشان أكد أنه «في حال تم توقيع الاتفاق بين إيران إير وبوينغ، فإنه سيكون الأكبر والأهم بعد الاتفاقيات العسكرية لفترة ما قبل الثورة» الإسلامية في إيران في ١٩٧٩.

وسبق أن أبرمت إيران في نهاية كانون الثاني مذكرة تفاهم مع شركة تصنيع الطائرات الأوروبية إيرباص لشراء ١١٨ طائرة، لكنها لا تزال تنتظر الحصول على موافقة وزارة الخزانة الأميركية عليها ليدخل الاتفاق حيز التطبيق. ويتعين على إيرباص الحصول على موافقة المكتب الأميركي لضبط الأموال الأجنبية المرتبط بوزارة الخزانة بما أن أكثر من ١٠٪ من مكونات طائرة إيرباص أميركية المصدر. وأضاف كاشان: «إن إيرباص بصدد الانتهاء من تراخيص المكتب الأميركي وتلقت وعدا بأنها ستحصل عليها في غضون عشرة أيام ونأمل أن ننهي الاتفاق في غضون شهر».

(سانا – رويترز – أ ف ب)

من مدرج مطار مهر أباد المحلي في العاصمة الإيرانية طهران (رويترز)

جابري أنصاري مساعداً لوزير الخارجية الإيراني

أصدر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس قراراً يقضي بتعيين حسين جابري أنصاري مساعدا له للشؤون العربية والأفريقية خلفا لحسين أمير عبد اللهيان.

وشغل جابري أنصاري قبل تعيينه مساعداً للشؤون العربية والإفريقية منصب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية منذ تشرين الأول الماضي.

كما عين ظريف بموجب قرار آخر بهرام قاسمي متحدثاً باسم وزارة الخارجية الإيرانية خلفاً لجابري أنصاري.

الجيش يدمي داعش و«النصرة» في درعا والسويداء.. وتفجير إرهابي في القامشلي

| الحسكة- دحام السلطان
محافظات– الوطن- وكالات

كبدت وحدات الجيش العربي السوري تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في محافظتي السويداء ودرعا، على حين ارتقى ٣ شهداء وأصيب ٥ أشخاص بجروح جراء تفجير إرهابي انتحاري بحزام ناسف في حي الوسطاني بمدينة القامشلي.

وأعلن مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة دمرت راجمة صواريخ و٣ آليات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في منطقة مشبك الوديان في ريف السويداء الشرقي».

وأكد المصدر، «تدمير ٥ آليات للتنظيم ومقتل عدد من إرهابييه خلال عمليات الجيش والقوات المسلحة العاملة بريف السويداء في إطار الحرب المتواصلة على الإرهاب التكفيري».

وذكر المصدر أن «وحدات من الجيش قصفت أوكاراً وخطوط إمداد لإرهابيي داعش في قرية رجم الدولة ومنطقة تل اصفر بالريف الشمالي الشرقي»، وأسفر القصف عن «تكبيد التنظيم خسائر بالأفراد والعتاد الحربي وتدمير ٣ آليات تقل عشرات الإرهابيين وعربتي دفع رباعي».

ويتخذ مسلحو داعش من بادية السويداء المفتوحة مع الأردن والعراق منطلقا للتسلل ونقل الأسلحة والذخيرة والمقاتلين والاعتداء على الأهالي في عدد من البلدات والقرى القريبة تحت ذرائع تتنافى مع القيم الإنسانية.

وفي درعا دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة مربض هاون و٥ آليات لتنظيم جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في بلدة النعمية ومنطقة درعا البلد.

وأكد مصدر عسكري، حسب «سانا»، «تدمير عدد من الآليات ومربض هاون لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي المرتبط بالعدو الإسرائيلي في بلدة النعيمة ومنطقة درعا البلد».

وأفاد المصدر بأن «وحدات من الجيش بناء على معلومات دقيقة نفذت صباح أمس ضربات مركزة على أوكار وتحرك آليات لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في منطقة درعا البلد».

وأشار المصدر إلى أن الضربات أدت إلى «تدمير مقر قيادة للتنظيم في حي الأربعين و٣ آليات إحداها مزود برشاش شمال صوامع غرز وآلية من نوع فان وشاحنة كبيرة محملة بالأسلحة على طريق السد».

وفي ريف دمشق، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه تدور اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في أطراف بلدة جسرين بالغوطة الشرقية، ترافق مع قصف مكثف على مناطق الاشتباك، وسقوط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض أرض على المنطقة».

في المقابل فجر انتحاري نفسه ظهر أمس، مقابل مطعم دلتا المجاور لحديقة الكندي بشارع القوتلي وسط مدينة القامشلي، شمال مدينة الحسكة ٩٠ كم، بعد انتهاء مراسم تدشين النصب التذكاري لشهداء الإبادة السريانية (مجزرة سيفو)، ما أدى إلى ارتقاء ثلاثة شهداء من قوات السوتورو.

ودشن البطريرك مار أغناطيوس إفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، النصب التذكاري بمدينة القامشلي في الذكرى الأولى بعد المئة. وبعد مغادرة البطريرك المكان بما يقارب نصف الساعة، فجر انتحاري نفسه.

وحسبما أفاد به شهود من منطقة التفجير، فإن الانتحاري فجّر نفسه على مقربة من دورية لقوات «السوتورو» السريانية.

ولم تتبن أي جهة التفجير حتى الآن، ومن المرجح وحسب سكان محليين أن تنظيم داعش يقف وراءه، بعد سلسلة التفجيرات التي استهدفت المدينة سابقاً والتي تبناها التنظيم.